

أثر ممارسات لجنة الشباب والرياضة بمجلس النواب المصري بالفصل التشريعي ٢٠١٦ - ٢٠٢٠ في إدارة الأزمات بالمجتمع المصري

أ.د/ نبيه عبد الحميد العلقامي^١

أ.د/ عبد اللطيف صبحي محمد^٢

الباحث/ هشام أحمد محمد عبد القادر^٣

المقدمة ومشكلة البحث:

مائة وخمسون عاماً تقف شاهدة على عراقة البرلمان المصري والذي يقدم بتاريخه العريق نموذجاً فريداً بين برلمانات العالم في إرساء دعائم الأطر المؤسسية لتدشين أسس الحياة النيابية السليمة بمعناها الإجرائي الصحيح ليس فقط لعراقه نشأته التي ترجع إلى عام ١٨٦٦ ولكن أيضاً لكونه يعد منارة تنويرية لنشر الثقافة البرلمانية ونبراساً مضيئاً تشع من خلاله قيم الممارسة الديمقراطية السليمة التي استلهمت من فيضها الشعوب العربية والإفريقية نموذجاً يحتذى به في بناء تجربتها البرلمانية ليقف البرلمان المصري شاهداً على التاريخ ور اويماً لفصوله وكتائباً لأحداثه ولقد شهد البرلمان المصري لحظات تاريخية فارقة غيرت مجرى الحياة السياسية المصرية وألقت بظلال التغيير على ملامح المنظومة الإقليمية والدولية كان من أهمها الخطاب التاريخي بين مصر جمال عبد الناصر الذي ألقاه أمام البرلمان في ١٩٥٨/٤/٥ بمناسبة إعلان الوحدة بين مصر و سوريا وكذلك بيانه بالعدول عن التتحي عن الحكم في ١٩٦٧/٦/١٠ والذي ألقاه نيابة عنه رئيس مجلس الأمة أنور السادات وخطاب النصر الشهير للرئيس السادات بعد عبور القوات المسلحة قناة السويس عام ١٩٧٣ وإعلان الرئيس السادات عبر منبر البرلمان المصري عن نيته لزيادة الكنيست الإسرائيلي عام ١٩٧٧ (١ : ٣٦٤)

وتعد الحياة النيابية المصرية بحق ملحمة وطنية مرت بمجموعة من الحقب التاريخية بدأت لبنتها الأولى في الثاني والعشرين من أكتوبر ١٨٦٦ في عهد الخديوي إسماعيل بإنشاء (مجلس شورى النواب) أول مجلس نيابي منتخب يمتلك اختصاصات نيابية حيث أخذت لائحته الأساسية الكثير من اللوائح البرلمانية الأوروبية والتي منحتة اختصاصاً مالياً يتيح له الحق في الاطلاع على ميزانية الحكومة وغيرها من المسائل المالية التي تخص الدولة ، وما لبست هذه الاختصاصات أن اتسعت مع إقرار اللائحة الأساسية الجديدة للمجلس عام ١٨٧٩ والتي أقرت المسؤولية الوزارية أمام البرلمان لأول مرة فضلاً عن منح سلطات أكبر فيما يخص الاختصاص المالي للمجلس.

^١ أستاذ بقسم الإدارة الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

^٢ أستاذ بقسم الإدارة الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

^٣ باحث بمرحلة الدكتوراه بكلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان ومدير عام بالثربية والتعليم بمحافظة سوهاج.

ومع بداية السبعينات من هذا القرن وبموجب دستور ١٩٧١ شهدت الحياة النيابية في مصر تطوراً ملحوظاً من حيث التشكيل والاختصاصات حيث تم إنشاء مجلس الشعب والذي كان يتمتع بسلطات تشريعية و رقابية ومالية كاملة وغير مسبوقه بالإضافة إلى اختصاصات في إقرار السياسة العامة للدولة وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والموازنة العامة للدولة (١١ : ١٩٦).

إن عالم اليوم هو عالم الأزمات لأسباب تتعلق بالتغيرات الكثيرة التي حدثت في مجالات الحياة المختلفة ، التي أثرت في حياة الإنسان داخل المجتمعات كافة وبشكل خاص داخل المجتمع المصري ، الذي لم يفتأ يوم من أيام الأزمة ينتهي حتى تبدأ أزمة جديدة في اليوم اللاحق وعلى الأصعدة جميعها ، ومن المعروف أن التحدي الكبير الذي يواجه الأفراد والمنظمات والدول يتحدد بسلسلة الأزمات التي تختلف في طبيعتها وحجمها وعوامل تحريكها ، والتي تؤدي إلي خلق الصعوبات والمشكلات وإحداث الانهيارات في القيم والمعتقدات والموارد المادية والبشرية ، ولاشك بأن أحد هذه المنظمات هي الأندية الرياضية التي مازالت تعاني الكثير من المشاكل والأزمات التي تواجهها وخاصة عند تصاعد وتيرة المنافسات الرياضية (٧ : ١٧٩).

إن الذي نراه في واقعنا الرياضي هو تدني مستويات الإنجاز وضعف النتائج وتذبذبها، وخاصة في الأندية الرياضية التي تعاني أزمات داخلية، والتي تكون إدارتها عاجزة عن إيجاد أفضل الحلول والسبل لمعالجة أزماتها.

والتعامل السليم مع أية أزمة لا يتم في وقت حدوثها حسب، ولكن يحدث من خلال تصورها والتنبؤ المسبق لحدوثها والاستعداد المبكر لمعالجتها وإجراء الممارسات التجريبية لأنظمة إدارة الأزمات قبل حدوثها أي التنبؤ بحدوث الأزمات ووضع المعالجات لها مسبقاً (٩ : ٢٩) .

يعد إقرار قانون الرياضة الجديد أهم إنجازات لجنة الشباب والرياضية بمجلس النواب ، في دور الانعقاد الثاني ، بالإضافة إلى رفضها النسبة المخصصة لوزارة الشباب والرياضية في الموازنة العامة للعام المالي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م واتسم دورها بجولات وزيارات هنا وهناك لإعادة الأمور لنصابها الصحيح ، بمراكز الشباب والأندية ، والعمل على إعادة اكتشاف المنظومة الرياضية المصرية التي على الرغم من تأخرها ، إلا أنها لم تتغيب يوماً ما عن المحافل العالمية، وكان فوز نورا الشربيني ببطولة الصين الدولية للاسكواش، خير دليل علي ذلك (٦ : ٦٣).

ومن خلال اطلاع الباحث على الخدمات المقدمة لجنة الشباب والرياضية وكيفية حلها للازمات فوجد الباحث مجموعة من القصور في الخدمات المقدمة للمهتمين بالرياضية كالبيروقراطية والروتين في الأوراق الخاصة كما أن عامل الأمن والسلامة بالمنشآت الرياضية

غير كافي.

مشكلة البحث :

- يباشر مجلس النواب بوصفه السلطة التشريعية اختصاصات مختلفة ورد النص عليها من الدستور وفقاً للمادة (٨٦) وما بعدها بأن يتولى المجلس المهام الآتية:
- التشريع.
 - إقرار المعاهدات والاتفاقيات.
 - إقرار الخطة والموازنة.
 - مناقشة بيان رئيس الجمهورية.
 - تعديل الدستور.
 - إقرار إعلان حالي الحرب والطوارئ.

ووسط هذا الظرف الاستثنائي ازدادت التساؤلات حول عدد لجان مجلس النواب واختصاصاته وطبيعة عمله ، خاصة بأن هذه اللجان تمثل الدينامو الحقيقي للعمل تحت قبة البرلمان ، وكل نائب جديد أن يحدد رغبته في اللجنة التي تريد الانضمام إليها ، وتشكل اللجان النوعية دور انعقاد عادي من مجموعة من الأعضاء ، بناء على اقتراح مكتب المجلس ، ويجب أن يشارك في إحدى لجان المجلس ، ويجوز له - بموافقة مكتب المجلس - أن يشترك في لجنة ثانية لخبرته وتخصصه ، وتنتخب كل لجنة من بين أعضائها رئيساً ووكيلين وأمين للسر وتقوم لجان المجلس في ممارسة اختصاصاتها التشريعية والرقابية وتتولى كل منها الدراسة في مشروعات القوانين والاقتراحات بمشروعات القوانين والقرارات وغيرها من الموضوعات التي يحيلها إلى المجلس وفقاً لتخصصاتها النوعية المختلفة (٥ : ٥٤) .

وتتظر لجنة الشباب بمجلس النواب كل ما يتعلق برعاية الشباب والتربية الروحية والرياضية ومراكز الشباب، والمجلس الأعلى لرعاية الشباب والرياضية، والاتحادات الرياضية والفعاليات الرياضية (٤ : ٧٤) .

كما انتهت اللجنة الخاصة لإعداد اللائحة الداخلية لمجلس النواب، من إعداد مشروع اللائحة الجديدة للمجلس، والتي تضمنت تعديل واستحداث عدد كبير من المواد وإلغاء أخرى، ومن تلك المواد تأتي المادة (٤٤) في الفرع الثاني بشأن اختصاص اللجان النوعية، حيث تم استحداث (٩) لجان نوعية جديدة إضافة إلى (١٩) لجنة قديمة ليصبح إجمالي اللجان النوعية بالمجلس (٢٨) لجنة ، وذلك بعد استحداث لجان وضم لجان إلى أخرى .

وفيما يلي الاختصاصات المحددة للجنة الشباب والرياضة:

- رعاية الشباب والنشء وتنمية قدراتهم الثقافية والعلمية والنفسية والبدنية والابداعية.

- الأندية ومراكز الشباب.
- وزارة الشباب والرياضة.
- الاتحادات الرياضية واللجنة الأولمبية
- المسابقات والبعثات الرياضية.

وفى الباب الأول من اللائحة الداخلية لمجلس النواب والأحكام الصادرة في الفقرة الأولى أن مجلس النواب هو السلطة التشريعية ويتولى إقرار السياسة العامة للدولة والخطة العامة الاقتصادية والاجتماعية من الموازنة العامة للدولة ويمارس الرقابة على أعمال السلطات التنفيذية وذلك كله على الوجه الأمثل والمنصوص عليه الدستور وفقاً لأحكام هذه اللائحة .

حيث تعد الأندية الرياضية من المؤسسات الإدارية والاجتماعية التي تضم العديد من الشرائح البشرية ، كأعضاء الهيئة الإدارية والمدربين واللاعبين والعاملين والجمهور الذي يشجع النادي ويدعم نشاطاته ، وتحتوي الأندية الرياضية على المنشآت كالملاعب والقاعات الداخلية والمساح الرياضية ، إن عملية إجراء النشاطات والمسابقات والتدريبات ليست بالعملية السهلة أو العشوائية والتي تتطلب وجود رئيس وهيئة إدارية تضم عدداً من الأعضاء الذين يشكلون الركيزة الأساسية في إدارة النادي والعمل به ، كما يؤدي المدربين دوراً كبيراً في المساعدة في إدارة النادي

ولاحظ الباحث من خلال عمله في مجال التربية الرياضية أنه تحدث العديد من الأزمات في الكرة المصرية والأوساط الرياضية ولم يجد حل لإدارة هذه الأزمات مثل أزمة مرتضى منصور وتحكيم مباريات الزمالك، أزمة عصام الحضري في النادي الأهلي وغيره من الأزمات المختلفة وأزمة كرم جابر .

مما استثار دافعية الباحث نحو إجراء تلك الدراسة للتعرف على تأثير الممارسات التي تقوم بها لجنة الشباب والرياضة مما لها من سلطة تشريعية في عملية إدارة الأزمات داخل المجتمع المصري في مجالي الرياضة ورعاية الشباب المصري.

أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في دراسة أثر تحليل ممارسات لجنة الشباب والرياضة بمجلس النواب المصري بالفصل التشريعي ٢٠١٦ - ٢٠٢٠ في إدارة الأزمات بالمجتمع المصري.

تساؤلات البحث :

- ١- ما هو أثر ممارسات لجنة الشباب والرياضة بمجلس النواب المصري بالفصل التشريعي ٢٠١٦ - ٢٠٢٠ في إدارة الأزمات بالمجتمع المصري؟

المصطلحات المستخدمة بالبحث:**١ - مجلس النواب المصري:**

هو السلطة التشريعية بجمهورية مصر العربية ويتولى اختصاصات مختلف ورد النص عليها في الباب الخامس من الدستور القديم، فوفقاً للمادة ٨٦ يتولى مجلس الشعب سلطة التشريع ويقر السياسة العامة للدولة، والخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والموازنة العامة للدولة، كما يمارس الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية (٣).

٢ - الفصل التشريعي:

يمارس المجلس النيابي عمله في مدد فصلية حددتها المادة ٨٣ من الدستور وتقابلها المادة ٣ من اللائحة الداخلية لمجلس الأمة ، فكل مجلس جديد يمارس اختصاصاته مع بداية كل فصل تشريعي في أعقاب الانتخابات العامة ومدة الفصل التشريعي أربع سنوات تبدأ من تاريخ أول اجتماع له ، مدة مجلس الأمة أربع سنوات ميلادية من تاريخ أول اجتماع له ، ويجري التجديد خلال الستين يوماً السابقة على نهاية تلك المدة مع مراعاة حكم المادة ١٠٧ والأعضاء الذين تنتهي مدة عضويتهم تجوز إعادة انتخابهم ، ولا يجوز مد الفصل التشريعي الا للضرورة في حالة الحرب ويكون هذا المد بقانون (١٦) (٣) .

٣ - إدارة الأزمات:

عملية إدارية مقصودة تقوم على التخطيط والتدريب بهدف التنبؤ بالأزمات والتعرف على أسبابها الداخلية والخارجية وتحديد الأطراف الفاعلة واستخدام كل الوسائل المتاحة للوقاية من الأزمات ومواجهتها بما يحقق الاستقرار (٩ : ٣٢).

الدراسات السابقة:**أولاً: الدراسات العربية:**

١. قام "بهاء سيد وآخرون" (٢٠١٥م) بدراسة بعنوان " تحديث التشريعات الرياضية العربية فى ضوء التشريعات الرياضية الدولية " بهدف تحديث التشريعات الرياضية العربية (المصرية، السعودية فى ضوء التشريعات الرياضية الدولية من خلال تحليل ومناقشة اللوائح والقوانين الخاصة بالهيئات الأهلية فى المجال الرياضى المصرى والسعودى) وتشخيص وتحديد المشكلات التشريعية التى تعوق تطوير الهيئات الرياضية العربية وتطوير القوانين واللوائح المنظمة للحركة الرياضية (المصرية والسعودية فى ضوء التشريعات الدولية، ومنها الميثاق الأولمبي والميثاق الدولى للتربية البدنية والرياضة والتي تحكم الحركة الرياضية على مستوى العالم، وتم استخدام المنهج الوصفى بالاسلوب المسحى وبلغت عينة البحث (١١٨) فرد، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات،

وكانت أهم النتائج : أن التغيرات في الجهاز الحكومي والتشريعي تتم بشكل سريع ومتلاحق وهذا يؤثر على مسيرة الحركة الرياضية حيث تقود إلى عدم وجود إتساق بين العمل المحلي والتغيرات التي تحدث على المستوى الدولي وكذلك فإن التغيرات التنظيمية في إستحداث، وإلغاء، وتغيير تبعية الوزارات، إنشاء وإلغاء مناصب وزارية يؤثر على التخطيط طويل المدى أو الرؤى المستقبلية في المجال الرياضي، كما أن التشريعات الرياضية والمنظمة للحركة الرياضية لا يتم صياغتها بأسلوب قانوني يتفق مع خصائص ومقومات التشريع العادي في كافة مراحلها وخصائصه ومراعاة أن تتمتع المؤسسات الرياضية بالشرعية الكاملة مثل أى مؤسسة اقتصادية في الدولة ويجب مراعاة التشريعات الدولية والتي يأتي في مقدمتها الميثاق الأولمبي الدولي وكذلك يجب الإهتمام بالميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة وذلك للنهوض بالحركة الرياضية على كافة المستويات.(٢)

٢. قام "محمد مغاوري" (٢٠٢٢م) بدراسة بعنوان "متطلبات الصياغة القانونية ودورها في الإصلاح التشريعي في المجال الرياضي" بهدف التعرف على متطلبات الصياغة القانونية ودورها في الإصلاح التشريعي في المجال الرياضي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي (٦٣) فرد، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات ومن أهم الاستنتاجات عدم تحديد ماهية الأغراض من التشريع فالسياسة التشريعية الواضحة تستدعي إيضاح طبيعة الأهداف والتي قد تكون ذات طبيعة إصلاحية ذات أبعاد أو اقتصادية أو اجتماعية، ظاهرة التضخم التشريعي حيث ضعف الصياغة تجبر المشرع على التعديل لنصوص قانونية قائمة مما يزيد من عدد النصوص الموجودة ضمن الجسد القانوني، ومن أهم التوصيات ضرورة الالتزام بالمراحل المقررة لإصدار التشريع والدقة والوضوح، وضرورة استخدام الأداة التشريعية المناسبة وإن يكون هنالك سند لإصداره بتلك الأداة. (١٠)

٣. قام "كمال درويش وآخرون" (٢٠٢١) بدراسة بعنوان "تعديلات مقترحة لبعض النصوص التشريعية المتعلقة بمركز التسوية والتحكيم الرياضي المصري الواردة بلائحة النظام الأساسي للمركز" ويهدف البحث تقديم تعديلات مقترحة لبعض النصوص التشريعية المتعلقة بمركز التسوية والتحكيم الرياضي المصري الواردة بلائحة النظام الأساسي للمركز من خلال التعرف على إيجابيات وسلبيات التشريعات القائمة ذات الصلة بعمل المركز ومن ثم محاولة تقديم مقترحات لأهم التعديلات على النصوص التشريعية المتعلقة بالمركز والواردة بلائحة المركز، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب (الدراسات المسحية) كمنهج للبحث، وتحليل الوثائق واستمارة الاستبيان والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات من الخبراء بشأن مجتمع البحث المتمثل في كافة الأشخاص والهيئات والجهات

الخاضعة لأحكام قانون الرياضة رقم ٧١ لسنة ٢٠١٧ م والبالغ عددهم (٥٠٠٣). وكانت أبرز النتائج هي: - إلغاء كل نص يخالف أو يتعارض مع أحكام النصوص المتعلقة بمركز التسوية والتحكيم الرياضي عدا ما ورد بالمعايير أو الاتفاقيات الدولية المنضمة إليها مصر. - الشروط الواجب توافرها في عضو مجلس التحكيم: أن يكون مصري الجنسية، وحاصل على ليسانس الحقوق بالنسبة لرئيس المجلس ونائبه، وأي مؤهل عالٍ لباقي الأعضاء، ولا يقل عمره عن ٣٠ عام ولا يزيد عن ٦٥ عام، مع عدم صدور حكم قضائي بات في قضايا مخلة بالشرف أو الأمانة وإن رد اعتباره. - على من يبدي الدفع بعدم الاختصاص تقديم مذكرة مكتوبة بهذا الشأن في مدة تحددها لجنة التحكيم لا تزيد عن ١٠ أيام. - رؤساء غرف المركز هم المسؤولون عن اختيار المحكمين أو الوسطاء في حال فشل الأطراف في اختيارهم. - يجوز أن يكون المحكمون من العاملين بالجهاز الإداري للدولة. (٨)

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١. قام شاتوريناد Chateureyhand عام ٢٠٠٥ بدراسة بعنوان اتجاهات جديدة للسلطة علي المستوي الحكومي في المجال الرياضي، استهدفت الدراسة التعرف علي التدخل الحكومي في المجال الرياضي والانتقال إلى اللامركزية فيشير الباحث أنه مع سياسة اللامركزية الحكومية أصبحت المجتمعات هي الشريك الرئيسي للاتحادات الرياضية فالمجتمعات كمالك للأدوات والمعدات والأجهزة تتدخل كعمول وكذلك قد تميل لأن يكون لها مدخل في توجيه المجتمع نحو المجال الرياضي حتى يكون لها التأثير السياسي المطلوب لها ولذلك نجدهم يفضلون وضع رجالهم الذين يشاركونهم في اتجاهات السياسية علي قمة هذه الاتحادات الرياضية وعلي ذلك تشعر الاتحادات الرياضية بالغيرة من استقلاليتهم وتكون معارضة لقبول مثل هذه الرقابة ويشير الباحث أن التدخل الحكومي أمر حتمي لا فكاك منه ويجب التعامل معه وفق اللوائح والتشريعات المتاحة. (١٢)

٢. قام ديفيد أوزبورن وتاييلور جابلير عام ٢٠٠١ David Osborn & Gabbler بدراسة بعنوان إعادة اختراع الحكومة. قام الباحثات بتحليل الأدوار الحكومية في كل المجالات بهدف إلقاء الضوء علي نشأة الحكومة وكذلك وضع نمط جديد للإدارة العامة وقد اقترح الباحثان أن مشاكل الحكومة تتبع من بيروقراطية الهياكل التنظيمية المركزية والتي صممت في أوائل الثلاثينات والأربعينات وهي في الوقت الراهن - لن تتناسب مع التغير السريع، ثورة المعلومات، المعرفة والتطور الاقتصادي الحادث، وحاولا كذلك التوصل لنموذج للتأكيد علي الخدمة المستمرة في عالم من تناقص الميزانيات وزيادة التقسيم والتحديات

الاجتماعية، ويعرضان خيارا يختلف عن تغير البنية الضريبية أو عائد الأنفاق ويتمثل في تغير وتحسين أسلوب الحكم نفسه من خلال معرفة أهمية الحكومة الملتزمة بالتنمية الشاملة، وذلك من خلال معرفة أهمية الحكومة الملتزمة بالتنمية الشاملة، وذلك من خلال عوامل التحفيز، المنافسة، النتائج الموجهة، حفز العمل، توجيه السوق، اللامركزية، زيادة المؤسسات التجارية، والتوقعية وقد أوصت الدراسة بالتركيز علي ثلاثة محاور في ظل المبادئ المذكورة وهي التعليم، الرعاية الصحية، والعدالة وتأتي بعد ذلك بقية المحاور وفقا للنظام الاقتصادي للدولة. (١٣)

٣. قام بارش Parrish عام ١٩٩٩ بدراسة بعنوان القانون والسياسة الرياضية في الاتحاد الأوروبي تهدف إلي ربط القانون الأوروبي وسياسته بالرياضة وذلك من خلال نظريات الارتباط الوحدوي للاتحاد الأوروبي وتوضيح قانون المنافسة لدي المتنافسين، عملية ربط بين الرياضة وقانون المنافسة الأوروبي وتنظيم الرياضة وعلاقتها بالنظام الدولي، وعلاقة الرياضة بالمحكمة الشرعية الأوروبية وعلاقة قرارات (بوسمن) busman بالمحكمة الشرعية الأوروبية وقراراتها، ومستقبل القوانين الرياضية والسياسية لدي الاتحاد الأوروبي وعلاقته بالتحول الدولي ووضع المتغيرات العالمية في الاعتبار عند سن التشريعات الرياضية. (١٤)

إجراءات البحث:

- منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي مختصا الدراسات المسحية وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

- مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث في الفئات التالية:

- الكوادر الإدارية والفنية بوزارة الشباب والرياضة.
- الكوادر الإدارية والفنية بالهيئات والمؤسسات الرياضية.
- الكوادر الإدارية والفنية بالهيئات والمؤسسات الشبابية.
- الكوادر الإعلامية المتخصصة في المجال الرياضي.

- عينة البحث:

قام الباحث باختيار العينة الأساسية بالطريقة الطباقية العشوائية من بين فئات عينة البحث حيث بلغت (١٥٣) فرد، ثم قام باختيار عينة استطلاعية بلغت (٣٠) فرد من داخل الفئات المكونة لمجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية.

جدول (١)

توصيف العينة الأساسية للبحث

م	فئات العينة	العدد	%
١	الكوادر الإدارية والفنية بوزارة الشباب والرياضة	٢٨	١٨.٣٠%
٢	الكوادر الإدارية والفنية بالهيئات والمؤسسات الرياضية.	٨٩	٥٨.١٧%
٣	الكوادر الإدارية والفنية بالهيئات والمؤسسات الشبابية.	٢٩	١٨.٩٥%
٤	الكوادر الإعلامية المتخصصة في المجال الرياضي.	٧	٤.٥٨%
	الإجمالي	١٥٣	١٠٠%

يتضح من جدول (١) أن عينة البحث الأساسية بلغت (١٥٣) فرداً تم بواقع (٢٨) فرد من الكوادر الإدارية والفنية بوزارة الشباب والرياضة بنسبة مئوية قدرها (١٨.٣٠%)، و(٨٩) فرد من الكوادر الإدارية والفنية بالهيئات والمؤسسات الرياضية بنسبة مئوية قدرها (٥٨.١٧%) و(٢٩) فرد من الكوادر الإدارية والفنية بالهيئات والمؤسسات الشبابية بنسبة مئوية قدرها (١٨.٩٥%)، و(٧) أفراد من الكوادر الإعلامية المتخصصة في المجال الرياضي بنسبة مئوية قدرها (٤.٥٨%).

- أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد الاستبيان في جمع البيانات والمعلومات الرئيسية للبحث وقد قام الباحثون انطلاقاً من مشكلة البحث بتصميم استبيان معتمداً في بنائه على طبيعة الإجراءات التطبيقية للبحث حيث اشتمل الاستبيان في صورته الأولية على (٥٩) عبارة.

ثم قام الباحث بعرض الاستمارة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (٥) خبراء أكاديميين في مجال الإدارة الرياضية (مرفق ١) وذلك لاستطلاع رأيهم العلمي حول مدى مناسبة العبارات للاستبيان، وقد حصلت جميع العبارات على نسبة مئوية (٩٠%) فأكثر.

صدق الإتساق الداخلي:

قام الباحث بإجراء دراسة إستطلاعية من خلال تطبيق استمارة الاستبيان على العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (٣٠) فرد، وذلك لحساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بطريقة (بيرسون) بين عبارات كل محور والمجموع الكلي للمحور التي تدرج تحته العبارة، وجدول (٢) يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي لدرجات الاستبيان

(ن = ٣٠)

الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة
	٥٥	*٠,٤٣٩	٣٧	*٠,٦٩٢	١٩	*٠,٤٣٦	١
*٠,٦١٤	٥٦	*٠,٥٧٨	٣٨	*٠,٤١٥	٢٠	*٠,٤٤٢	٢
*٠,٤١١	٥٧	*٠,٥٠٦	٣٩	*٠,٧١٧	٢١	*٠,٦٣٥	٣
*٠,٦٠٠	٥٨	*٠,٥٧٨	٤٠	*٠,٨٩٦	٢٢	*٠,٦١٢	٤
٠,٢١٦	٥٩	*٠,٥٩٠	٤١	*٠,٤٨٩	٢٣	*٠,٥٨٢	٥
		*٠,٤٤٤	٤٢	*٠,٤٧٤	٢٤	٠,١٧٥	٦
		٠,٠٧٢	٤٣	*٠,٥٠٦	٢٥	*٠,٤٦٦	٧
		*٠,٥٧٨	٤٤	*٠,٥٧٨	٢٦	*٠,٤٢٥	٨
		*٠,٥٠٦	٤٥	٠,١٣٣	٢٧	*٠,٥٢٤	٩
		*٠,٤٢٦	٤٦	*٠,٥٣٤	٢٨	*٠,٦١٢	١٠
		*٠,٥١٣	٤٧	*٠,٤١٤	٢٩	*٠,٥٦٩	١١
		*٠,٦٢٧	٤٨	*٠,٥٧٨	٣٠	*٠,٧٤٦	١٢
		*٠,٤٣٥	٤٩	*٠,٤١٤	٣١	*٠,٧٥٠	١٣
		*٠,٤٠٦	٥٠	*٠,٥٩١	٣٢	*٠,٤٥٣	١٤
		*٠,٤٤٤	٥١	*٠,٥٩٨	٣٣	*٠,٤٨١	١٥
		*٠,٤٩٢	٥٢	*٠,٦٦٠	٣٤	*٠,٦٦٠	١٦
		*٠,٤٩١	٥٣	*٠,٦٤١	٣٥	*٠,٤٦٨	١٧
		*٠,٤٧٨	٥٤	*٠,٤١٤	٣٦	*٠,٥٤٦	١٨

* قيمة الارتباط الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين العبارات ومجموع درجات المحور التابعه له جاءت دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠٥) مما يدل على إتساقها مع محورها وبالتالي صدق العبارات في التعبير عن محورها ، عدا العبارات أرقام (٦، ٢٧، ٤٣، ٥٩) ولذا تم استبعادها وبهذا يصبح عدد عبارات الاستبيان (٥٥) عبارة بعد إجراء صدق الاتساق الداخلي.

- الثبات:

قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا لحساب ثبات الاستمارة بشكل كلي، حيث جاءت قيمة ف دالة إحصائياً بمقدار (٢٤.٨٨٩٧)، كما جاء معامل ألفا دال إحصائياً

بمقدار (٠.٩٧٢) ليؤكد على ثبات الاستبيان، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٣)

تحليل التباين لعبارات الاستبيان

(ن = ٣٠)

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف
بين الافراد	٢٧.٦٧٤١	٢٩	٠.٩٥	
داخل الافراد	٧٦٣٦.٠٨٨٩	٦٧٢٠	١.١٤	
بين العبارات	٣٥٢٦.٨٢٩٦	٥٤	١٥.٧	٢٤.٨٨٩٧
البواقي	٤١٠٩.٢٥٩٣	٦٤٩٦	٠.٦٣	
المجموع الكلي	٧٦٦٣.٧٦٣	٦٧٤٩	١.١٤	

- عرض ومناقشة النتائج:

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية لعبارات الاستبيان

م	العبارات	تأثير إيجابي بدرجة كبيرة		تأثير إيجابي بدرجة متوسطة		تأثير إيجابي ضعيف	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	استطلاع آراء الرياضيين بمختلف المؤسسات الرياضية حول مشروع قانون الرياضة من خلال حوار مجتمعي للوصول إلى قانون يتوافق عليه المجتمع المصري.	٨٨	٧٥.٢	٢٠	١٧.١	٩	٧.٧
٢	عرض مشروع قانون الرياضة الجديد على مجلس النواب المصري.	٧٢	٦١.٥	٣٣	٢٨.٢	١٢	١٠.٣
٣	إعداد كل عضو باللجنة ورقة عمل حول قانون الرياضة ومناقشتها باجتماع اللجنة.	٧٨	٦٦.٧	٢٩	٢٤.٨	١٠	٨.٥
٤	مناقشة تدشين محكمة رياضية جديدة يكون فيها التحكيم على مراحل مثل القضاء العادي.	٧٩	٦٧.٥	٢٧	٢٣.١	١١	٩.٤
٥	مناقشة حول آليات لحد التدخل الحكومي في إدارة الهيئات الرياضية الأهلية	٦٥	٥٥.٦	٤٢	٣٥.٩	١٠	٨.٥

تابع جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية لعبارات الاستبيان

م	العبارات	تأثير إيجابي بدرجة كبيرة		تأثير إيجابي بدرجة متوسطة		تأثير إيجابي ضعيف	
		ك	%	ك	%	ك	%
٦	مقترح بأن يحول الحافز الرياضي من درجات إلى مقابل مادي يتمثل في تخفيض المصروفات، لكن ضرورة أن تكون هناك رقابة على الطلاب حتى تتقطع علاقتهم بالرياضة بعد مرحلة الثانوية العامة.	٩١	٧٧.٨	١٢	١٠.٣	١٤	١٢.٠
٧	تقديم مقترح من أعضاء اللجنة بشأن تأسيس هيئة مستقلة لصيانة الملاعب والصالات والاستادات التابعة للدولة بغرض الحفاظ على حالة المنشآت الرياضية.	٧٤	٦٣.٢	٣٤	٢٩.١	٩	٧.٧
٨	تقديم مقترح إلى مجلس النواب المصري بشأن إقامة احتفالية برلمانية داخل مجلس النواب بحضور رئيس المجلس وقيادات وأعضاء لجنة الشباب والرياضة لتكريم الأبطال الرياضيين.	٧٧	٦٥.٨	٢٧	٢٣.١	١٣	١١.١
٩	تقديم مقترح من أعضاء اللجنة بشأن شرطة رياضية متخصصة في المجال الرياضي من خريجي كليات التربية الرياضية.	٦٦	٥٦.٤	٣٩	٣٣.٣	١٢	١٠.٣
١٠	مطالبة وزارة الصحة بضرورة منع دخول المنشطات إلى مصر، والتي يتم استيرادها باعتبارها مكملات غذائية وذلك لخطورتها على مستقبل الرياضة في مصر.	٧٤	٦٣.٢	٣٣	٢٨.٢	١٠	٨.٥
١١	مناشدة الحكومة بضرورة معاملة المنشآت الرياضية مثل المدارس خاصة في منح التراخيص وتنفيذها على وجه السرعة.	٦٤	٥٤.٧	٤٢	٣٥.٩	١١	٩.٤
١٢	تقديم مقترح من أعضاء اللجنة بشأن تأسيس شركة مصرية مختصة بتأمين الأحداث الرياضية بغرض تقليل تكاليف التأمين.	٧٩	٦٧.٥	٢٥	٢١.٤	١٣	١١.١

تابع جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية لعبارات الاستبيان

م	العبارات	تأثير إيجابي بدرجة كبيرة		تأثير إيجابي بدرجة متوسطة		تأثير إيجابي ضعيف	
		ك	%	ك	%	ك	%
١٣	فكرة استخدام كارت يسمى "شجع" يتم عن طريقة شراء تذكرة المباريات مع تسجيل بيانات المشجع، من أجل تسهيل التعرف على جميع المشجعين داخل الاستاد، والتوصل بسهولة لمن يقوم بشغب الملاعب.	٦٨	٥٨.١	٤٠	٣٤.٢	٩	٧.٧
١٤	مناقشة دور وزارة الداخلية في عودة الجماهير إلى المدرجات.	٥٩	٥٠.٤	٤٤	٣٧.٦	١٤	١٢.٠
١٥	اقترح تشكيل لجنة عالية المستوى مشتركة من نواب البرلمان وقيادات من وزارة الشباب ومختصين وخبراء، لمراجعة تجهيزات المدرجات وفق للضوابط التي وضعتها النيابة العامة بعد أحداث إستاد بورسعيد.	٧٤	٦٣.٢	٣٣	٢٨.٢	١٠	٨.٥
١٦	مناقشة وزير الشباب والرياضة بشأن تطوير وإنشاء الاستادات الرياضية بمحافظة (المنيا - الإسماعيلية - الإسكندرية - بورسعيد).	٧٢	٦١.٥	٣٠	٢٥.٦	١٥	١٢.٨
١٧	مناقشة وزير الشباب والرياضة بشأن دعم النادي الأهلي بمبلغ ٢ مليون جنيه لتطوير البنية التحتية للنادي.	٧٠	٥٩.٨	٣٢	٢٧.٤	١٥	١٢.٨
١٨	إجراء الزيارات الميدانية للمركز الأولمبي بالمعادي وتقعد مدى جاهزيته لاستضافة المنتخبات القومية.	٨٣	٧٠.٩	٢٥	٢١.٤	٩	٧.٧
١٩	مناقشة وزير الشباب والرياضة بشأن إنشاء المدينة الرياضية ببورسعيد.	٧١	٦٠.٧	٣٢	٢٧.٤	١٤	١٢.٠
٢٠	لقاء وزير الشباب والرياضة ومناقشته حول كيفية تسويق مشروعات الدولة لدى قطاعات الشباب المختلفة، وتحفيزهم على الاشتراك فيها، والمساهمة في تدشين مشروعات صغيرة لهم	٧٩	٦٧.٥	٢٩	٢٤.٨	٩	٧.٧

تابع جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية لعبارات الاستبيان

م	العبارات	تأثير إيجابي بدرجة كبيرة		تأثير إيجابي بدرجة متوسطة		تأثير إيجابي ضعيف	
		ك	%	ك	%	ك	%
٢١	دعوة وزير الشباب والرياضة لحضور اجتماع اللجنة وعرض خطة الوزارة وإنجازتها على أعضاء اللجنة لمناقشتها وإبداء الملاحظات حولها.	٧٦	٦٥.٠	٣٢	٢٧.٤	٩	٧.٧
٢٢	التواصل مع وزير الشباب والرياضة.	٦٣	٥٣.٨	٤٥	٣٨.٥	٩	٧.٧
٢٣	التوصية بزيادة موازنة وزارة الشباب والرياضة	٧٩	٦٧.٥	٢٧	٢٣.١	١١	٩.٤
٢٤	مناقشة مشروع تشييد الاتحاد الرياضي المدرسي بغرض إحياء فكرة العمل الجماعي والوطنية لدى الشباب.	٧٠	٥٩.٨	٢٨	٢٣.٩	١٩	١٦.٢
٢٥	حضور رئيس لجنة الشباب والرياضة دورة في الاتحاد المصري لكرة القدم التي يقيها رئيس لجنة رخص الأندية المحترفة بالفيفا	٧٨	٦٦.٧	٢٩	٢٤.٨	١٠	٨.٥
٢٦	مناقشة وزير الشباب والرياضة بشأن تخصيص بمبلغ ١٥٠ مليون جنيه لنادي الاتحاد السكندري لتنفيذ إنشاءات جديدة على مساحة ٥ أفدنة في الغابة الترفيهية المخصصة لنادي الاتحاد	٨٥	٧٢.٦	٢٢	١٨.٨	١٠	٨.٥
٢٧	مناقشة وزير الشباب والرياضة بشأن تخصيص ٢٤ فدانا للنادي الإسماعيلي، لإقامة إنشاءات عليها كنادي اجتماعي.	٨٢	٧٠.١	٢٤	٢٠.٥	١١	٩.٤
٢٨	مطالبة الأندية الرياضية بإرسال مقترحاتها حول قانون الرياضة.	٧٨	٦٦.٧	٢٦	٢٢.٢	١٣	١١.١
٢٩	عقد جلسة مع وفد من اللجنة الأولمبية المصرية وممثل للجنة الأولمبية الدولية لمناقشة بنود ومواد قانون الرياضة.	٦٩	٥٩.٠	٣٩	٣٣.٣	٩	٧.٧
٣٠	إعداد تقرير حول البعثة المصرية المشاركة بالألعاب الأولمبية بريو دي جانيرو.	٦٠	٥١.٣	٣٨	٣٢.٥	١٩	١٦.٢

تابع جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية لعبارات الاستبيان

م	العبارات	تأثير إيجابي بدرجة كبيرة		تأثير إيجابي بدرجة متوسطة		تأثير إيجابي ضعيف	
		ك	%	ك	%	ك	%
٣١	حضور بعض أعضاء لجنة الشباب والرياضة لنهائي دوري مراكز الشباب.	٦٥	٥٥.٦	٤٥	٣٨.٥	٧	٦.٠
٣٢	مناقشة وزير الشباب والرياضة بشأن تنظيم بطولة كأس الأمم الإفريقية بوجه عام وتأمين البطولة بوجه خاص.	٦٧	٥٧.٣	٤٠	٣٤.٢	١٠	٨.٥
٣٣	طلب تفعيل قرار أن يصبح مركز الشباب ٥٠٠ متر وليس ٧ قراريط حتى يتثنى للجميع أن ينشئ مراكز.	٨٦	٧٣.٥	٢٠	١٧.١	١١	٩.٤
٣٤	مناقشة وزير الشباب والرياضة بشأن خطة تطوير مراكز الشباب والإطلاع على ما تم إنجازه والتعرف على المستهدف تنفيذه مستقبلاً.	٨١	٦٩.٢	٢٧	٢٣.١	٩	٧.٧
٣٥	تقديم مقترح من قبل رئيس اللجنة بشأن إنشاء "المجلس الوطني للشباب" كمنظمة جامعة تسهل عمل منظمات الشباب على الصعيد الوطني، وتتم أدارتها من قبل الشباب وهي مستقلة عن الحكومة وتعمل وفق آليات العمل، وتهدف إلى إسداء النصح للحكومة، وأقامة الاتصال بين الحكومة والشباب، وتنسيق مشاريع الشباب على الصعيد الوطني، وتعزيز مشاركة الشباب	٧٤	٦٣.٢	٣٣	٢٨.٢	١٠	٨.٥
٣٦	مقترح إنشاء بنك للشباب.	٧٨	٦٦.٧	٣٠	٢٥.٦	٩	٧.٧
٣٧	تنفيذ مجموعة من الندوات التثقيفية بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة لتوعية الشباب المصري دينياً وثقافياً.	٧٧	٦٥.٨	٢٩	٢٤.٨	١١	٩.٤
٣٨	مناقشة إشراك الشباب المصري في تعميق العلاقات المصرية الإفريقية، من خلال استغلال الشباب في التواجد بدول إفريقيا وإرسال مصر وفوداً هناك للعمل مما يساهم في توثيق العلاقات مع دول إفريقيا.	٧٠	٥٩.٨	٣٤	٢٩.١	١٣	١١.١

تابع جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية لعبارات الاستبيان

م	العبارات	تأثير إيجابي بدرجة كبيرة		تأثير إيجابي بدرجة متوسطة		تأثير إيجابي ضعيف	
		ك	%	ك	%	ك	%
٣٩	التواصل والتنسيق مع لجنة المشروعات الصغيرة بمجلس النواب لمناقشة كيفية احتواء الشباب المصري في المشروعات الصغير والمتوسطة التي تعلن عنها الدولة.	٦٤	٥٤.٧	٤٣	٣٦.٨	١٠	٨.٥
٤٠	إجراء الزيارات الميدانية من قبل أعضاء اللجنة بالمحافظات وعقد لقاءات مع بعض قطاعات الشباب لعرض خطط المشروعات الصغيرة التي جهزتها اللجنة، ومدى إمكانية الاستفادة منهم بها خلال الفترة المقبلة	٧٤	٦٣.٢	٢٩	٢٤.٨	١٤	١٢.٠
٤١	مناقشة الحكومة في مدى استفادة الشباب من المشروعات التي أعلن عنها الرئيس عبد الفتاح السيسي وعلى رأسها مشروع المليون ونصف فدان.	٧٧	٦٥.٨	٢٤	٢٠.٥	١٦	١٣.٧
٤٢	تقديم مقترح إنشاء موقع إلكتروني تحت مسمى بنك الأفكار بهدف تلقي اقتراحات الشباب ومساندتهم بتبني أفكارهم.	٧٧	٦٥.٨	٣١	٢٦.٥	٩	٧.٧
٤٣	عرض مشروع قانون الشباب على الطوائف الشعبية المختلفة لاستطلاع آرائهم حول القانون لوضع الملاحظات حول مواد وبنود القانون لعرضها على مجلس النواب.	٦١	٥٢.١	٤٣	٣٦.٨	١٣	١١.١
٤٤	قيام أعضاء اللجنة بالزيارات الميدانية للجامعات ومراكز الشباب بالمدن والقرى المصرية وعرض قانون الشباب عليهم وتنفيذ ملاحظاتهم حول القانون وعرضها على مجلس النواب.	٩٠	٧٦.٩	١٥	١٢.٨	١٢	١٠.٣
٤٥	الطلب من نواب المجلس بعرض قانون الهيئات الشبابية من خلال تنظيم جلسات بمحافظاتهم وتسجيل الملاحظات وتقديمها للجنة الشباب والرياضة.	٨٥	٧٢.٦	٢٣	١٩.٧	٩	٧.٧

تابع جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية لعبارات الاستبيان

م	العبارات	تأثير إيجابي بدرجة كبيرة		تأثير إيجابي بدرجة متوسطة		تأثير إيجابي ضعيف	
		ك	%	ك	%	ك	%
٤٦	إجراء لقاءات حوارية حول قانون الشباب مع مجموعات بؤرية من الشباب المصري.	٦١	٥٢.١	٤١	٣٥.٠	١٥	١٢.٨
٤٧	عرض قانون الشباب على جميع الهيئات الشبابية بمختلف المحافظات.	٧٨	٦٦.٧	٢٩	٢٤.٨	١٠	٨.٥
٤٨	إجراء لقاءات مع القيادات الشبابية لمناقشة قانون الشباب وإبداء ملاحظاتهم حول القانون.	٧١	٦٠.٧	٢٣	١٩.٧	٢٣	١٩.٧
٤٩	وضع خطة عاجلة لتنفيذ ملف احتواء الشباب، عبر تطوير مراكز الشباب، ومناقشة تغيير مفهوم العمل الحر لديهم، ومتابعة استفادة هذا القطاع من المشروعات التي تلعب عنها الحكومة، والتثقيف الديني والسياسي لهم	٦٣	٥٣.٨	٤١	٣٥.٠	١٣	١١.١
٥٠	تقديم مقترح لرئيس مجلس النواب للمطالبة بحل أزمة نقابة الصحفيين مع وزارة الداخلية يتضمن المطالبة بسماع صوت العقل، واتخاذ الحوار كأسلوب لحل الأزمة بين الصحفيين والداخلية، لوقف هذه الأزمة تماما.	٨١	٦٩.٢	٢٥	٢١.٤	١١	٩.٤
٥١	إنشاء لجنة الشباب والرياضة صفحة رسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" للتواصل الدائم مع الشباب	٦٨	٥٨.١	٣٥	٢٩.٩	١٤	١٢.٠
٥٢	دعوة أعضاء مجلس النواب لعقد جلسة طارئة لمناقشة مشكلة مقتل الشاب المصري "حبيب" ببريطانيا	٦٠	٥١.٣	٣٤	٢٩.١	٢٣	١٩.٧
٥٣	سفر رئيس اللجنة إلى بريطانيا لمقابلة السفير المصري لبحث تداعيات مقتل الشاب المصري شريف عادل حبيب في بريطانيا.	٧٧	٦٥.٨	٢٩	٢٤.٨	١١	٩.٤

تابع جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية لعبارات الاستبيان

م	العبارات	تأثير إيجابي بدرجة كبيرة		تأثير إيجابي بدرجة متوسطة		تأثير إيجابي ضعيف	
		ك	%	ك	%	ك	%
٥٤	نقل حالة الاتجاه الجماهيري المصري نحو قضية مقتل الشاب المصري شريف عادل إلى السفير المصري ببريطانيا.	٦٨	٥٨.١	٣٥	٢٩.٩	١٤	١٢.٠
٥٥	تقديم بيان عاجل من رئيس اللجنة إلى رئيس مجلس النواب لتوجيهه إلى رئيس مجلس الوزراء بشأن الغموض في جميع جرائم القتل البشعة التي تعرض لها أبناء مصر بالخارج.	٧٧	٦٥.٨	٣١	٢٦.٥	٩	٧.٧

يتضح من جدول (٤) أنه اتجهت استجابات عينة البحث نحو الموافقة على أن جميع ممارسات لجنة الشباب والرياضة كانت ذات تأثير إيجابي كبير في إدارة الأزمات بنسب مئوية تراوحت ما بين (٥٠.٤%) إلى (٧٧.٨) وبهذا تمكن الباحث من التعرف على أثر ممارسات لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب.

ويرجع الباحث ذلك إلى أهمية صياغة التشريعات الرياضية المحلية في ضوء السياسات العامة للدولة حيث يجب أن تكون التشريعات التي تضعها الجهة الحكومية المسؤولة عن الرياضة مكتملة للجنة الأولمبية وأن يتم التعاون بينهما في وضع التشريعات الرياضية ولا يضع التشريعات الرياضية الجهة الإدارية فقط، وقد اكدت النتائج على أنه يجب أن تتفق التشريعات الموضوعية للهيئات الرياضية مع السياسة العامة للدولة وقوانينها وأن اللجنة تقوم بصياغة المقترحات واللوائح في ضوء إحتياجات الأندية الرياضية وترفعها للجنة الأولمبية، وأن النجاح هو المعيار الذي يحدد شرعية البقاء في السلطة ويعتمد على مستوى الإنجاز الذي تحققه الهيئة الرياضية.

ويرى الباحثون أن التشريعات الموضوعية للهيئة الرياضية لا بد أن تتفق مع السياسة العامة للدولة وقوانينها وأن تتميز التشريعات المنظمة للحركة الرياضية بشرعية كاملة، وأن يوضع في الاعتبار عند إصدار التشريعات الرياضية إحتياجات الأندية الرياضية والإتحادات الرياضية وأن ترفع إلى اللجنة الأولمبية لتنظر في هذه الإحتياجات وأن يتم إصدار التشريعات بعد مناقشتها مع اللجنة الأولمبية، وأن النجاح في تحقيق الإنجازات الرياضية على كافة المستويات يعد أهم معيار للبقاء في السلطة للهيئة الرياضية حيث أن الهدف الأساسي للدولة من إعانة

الهيئات والرقابة عليها هو تحقيق الإنجازات الرياضية لرفع علم البلد خفاقا في المحافل الدولية وإذا كانت الهيئة الرياضية تقوم بهذا بالفعل فلم لاتطل في السلطة بكافة أفرادها للحفاظ على هذا النجاح.

كما أن من أبرز الأزمات المتعلقة بالمجال الرياضي التدخل الحكومي بالهيئات الرياضية الأهلية ، حيث أن الجهة الادارية ليس لها الحق في حل مجالس إدارات الأندية الرياضية فإذا كانت هناك مخالفات مالية فهناك العديد من الجهات المسؤولة عن التحقيق في هذه المخالفات وإذا كانت هناك مخالفات إدارية فمن حق الجهة الإدارية أن تدعو إلى عقد جمعية عمومية غير عادية لبحث هذه المخالفات ويكون الحق للجمعية العمومية سواء في سحب الثقة من المجلس أو إستمرار المجلس مع التعهد بإزالة هذه المخالفات، وأعضاء الجمعية العمومية هم أصحاب الحق الأصل في تحديد الأهداف الخاصة بهم وترتيبها وفق إحتياجاتهم وأولوياتهم وإذا كانت هذه القرارات ضرورية وتتماشى مع سياسة الدولة ولا تتعارض مع القانون وبما يعود بالنفع على المجتمع فمن مجالس الإدارات أن تقرر ما فيه صالح للمؤسسة.

لذا راعت اللجنة ذلك من خلال المناقشات الخاصة بقانون الرياضة مع اللجنة الأولمبية المصرية والتي تعد أعلى سلطة لإدارة الرياضة في الدولة وذلك وفق ما ورد بالميثاق الأولمبي الذي يعد أعلى دستور رياضي، و عند وضع السياسة التشريعية المحلية لابد من أن يوضع في الإعتبار التشريعات الدولية وأهمها الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة والميثاق الأولمبي، وهناك ضرورة إنشاء قطاع التحديث الرياضة يضم إدارات جديدة خاصة.

كما أن تحليل ومناقشة اللوائح والقوانين الخاصة بالهيئات الأهلية في المجال الرياضي حيث أن إستقرار القانون واللوائح الصحيحة يساعد على تحقيق الإنجاز الرياضي، ومن حق اللجنة أن تقدم مشروعات قوانين رياضية دون الرجوع إلى اللجنة الأولمبية أو الجهة الحكومية المسؤولة عن الرياضة، وضرورة إنشاء محاكم رياضية على غرار المحاكم الرياضية الأوروبية للنظر في الدعاوى المقدمة من الهيئات الرياضية.

ويرى الباحثون أن القانون ليس وحده هو القادر على إحداث عملية التغيير في الرياضة بل هي منظومة متكاملة، وأصبح القانون حاليا يدعم عملية الثقة بين الهيئات الأهلية والجهات الحكومية وكذلك يبرز دور الهيئات الرياضية كمؤسسات لها دور إجتماعي و إقتصادي كبير، وأن إستقرار القوانين واللوائح الموضوعة بالشكل المناسب الذي يتلائم مع طبيعة الهيئات الرياضية وأهدافها وان تصدر اللوائح وفق الحاجات الملحة أو الضرورية فقد دون تغيير .

كما يوجد ضرورة أن يكون للمنظمة الرياضية لها شخصية قانونية على غرار المنظمات الرياضية الدولية، وينبغي التأكد من تطبيق اللوائح التي تحكم سير العمل من أجل التطوير

والإرتقاء بالمستوى الفني والإداري وليس مجرد الكشف عن الأخطاء والعيوب فقط، أن المنظمات الرياضية لا بد أن تحصل على إستقلاليتها وشرعيتها كاملة مثل أي مؤسسة في الدولة، منح مجالس إدارات المنظمات الرياضية التي تعتمد على إمكانياتها الذاتية إستقلال وحرية للتعامل مع جميع المسائل دون اللجوء إلى الجهة الإدارية، وأنه لا بد من تطوير وتحديث القوانين وكذلك تحديث عمليات الرقابة حتى يكون الهدف هو التطوير والارتقاء بالمستوى الفني والإداري وليس الكشف عن الأخطاء والعيوب فقط، يجب أن تتيح التشريعات الرياضية حرية استغلال واستثمار الموارد الذاتية للهيئات الرياضية.

فالهيئات الرياضية التي تعتمد على مواردها الذاتية لاحتياج إلى هذا الكم الهائل من القوانين واللوائح والتعليمات حتى تدير مؤسساتها وإذا كانت لا تعتمد على أي إعانات من الدولة بل تحقق فائض في ميزانياتها فلم يتم الرقابة عليها وعلى أساليب الصرف فيها فهي من خلال لوائحها الداخلية تحصل على عائد مالي وإنجاز رياضي لذلك من الممكن تقويم اللائحة الداخلية فقط في حالة أنها تتعارض مع القانون، وضرورة أن يتم التكامل مع الأندية والاتحادات الرياضية كمؤسسة لها شرعيتها وإستقلاليتها ولها خصائصها المستمدة من التشريعات الدولية والتي تسمح لها حرية ممارسة النشاط الاقتصادي وليس مجرد التعامل على أنها جمعية أهلية لاتهدف للربح فقط.

- الإستنتاجات:

- في ضوء إجراءات الدراسة وفي حدود العينة التي طبقت عليها أداة جمع البيانات تمكن الباحث من التوصل إلى ممارسات لجنة الشباب والرياضة الأكثر تأثيراً في إدارة الأزمات الرياضية مرتبة وفقاً لدرجة تأثيرها كما يلي:
- مقترح بأن يحول الحافز الرياضي من درجات إلى مقابل مادي يتمثل في تخفيض المصروفات، لكن ضرورة أن تكون هناك رقابة على الطلاب حتى تنقطع علاقتهم بالرياضة بعد مرحلة الثانوية العامة.
- قيام أعضاء اللجنة بالزيارات الميدانية للجامعات ومراكز الشباب بالمدن والقرى المصرية وعرض قانون الشباب عليهم وتفنيد ملاحظاتهم حول القانون وعرضها على مجلس النواب.
- استطلاع آراء الرياضيين بمختلف المؤسسات الرياضية حول مشروع قانون الرياضة من خلال حوار مجتمعي للوصول إلى قانون يتوافق عليه المجتمع المصري.
- طلب تفعيل قرار أن يصبح مركز الشباب ٥٠٠ متر وليس ٧ قراراً حتى يتثنى للجميع أن ينشئ مراكز.

- مناقشة وزير الشباب والرياضة بشأن تخصيص بمبلغ ١٥٠ مليون جنيه لنادي الاتحاد السكندري لتنفيذ إنشاءات جديدة على مساحة ٥ أفدنة فى الغابة الترفيهية المخصصة لنادى الاتحاد
- الطلب من نواب المجلس بعرض قانون الهيئات الشبابية من خلال تنظيم جلسات بمحافظاتهم وتسجيل الملاحظات وتقديمها للجنة الشباب والرياضة.
- إجراء الزيارات الميدانية للمركز الأولمبي بالمعادي وتفقد مدى جاهزيته لاستضافة المنتخبات القومية.
- مناقشة وزير الشباب والرياضة بشأن تخصيص ٢٤ فدانا للنادى الإسماعيلي، لإقامة إنشاءات عليها كنادى اجتماعي.
- مناقشة وزير الشباب والرياضة بشأن خطة تطوير مراكز الشباب والإطلاع على ما تم إنجازه والتعرف على المستهدف تنفيذه مستقبلاً.
- تقديم مقترح لرئيس مجلس النواب للمطالبة بحل أزمة نقابة الصحفيين مع وزارة الداخلية يتضمن المطالبة بسماع صوت العقل، واتخاذ الحوار كأسلوب لحل الأزمة بين الصحفيين والداخلية، لوقف هذه الأزمة تماما.

- التوصيات:

- في ضوء إستنتاجات هذه الدراسة يقترح الباحث التوصيات التالية:
- تفعيل دور لجنة الشباب والرياضة بمجلس النواب المصري في حل الأزمات بالمجال الرياضي من خلال إنشاء لجنة مختصة بإدارة الأزمات مشكلة من بعض أعضاء لجنة الشباب والرياضة وبعض المسؤولين بوزارة الشباب والرياضة.
- إنشاء قنوات اتصال فعالة بين اللجنة ومختلف الهيئات الرياضية والشبابية لإمداد اللجنة بكافة البيانات المتعلقة بنشاط تلك الهيئات بصفة مستمرة ودورية.
- يجب على اللجنة الاستعانة بالخبراء الأكاديميين في المجال الرياضي للاستفادة من خبراتهم في حل المشكلات والأزمات الرياضية.
- يجب على اللجنة الاهتمام بالأفكار المقترحة لتطوير المجال الرياضي والشبابي ومناقشتها مع مختلف الطوائف الشعبية والجهات المتخصصة للتعرف على مدى جدواها وطرحها على مجلس النواب.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- ١- أحمد حسين محمد محمد، صلاح السيد عبده، مها عبدالله السيد (٢٠٢١م): تصور مقترح لتفعيل دور البرلمان المصري تجاه قضايا التعليم العام. مجلة كلية التربية، مج ٣٢، ع ١٢٥.
- ٢- بهاء سيد محمود، نايف حنيف القحطاني، محمد إبراهيم مغاوري (٢٠١٥): تحديث التشريعات الرياضية العربية في ضوء التشريعات الرياضية الدولية، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية، ع ٢، جامعة جنوب الوادي - كلية التربية الرياضية بقنا.
- ٣- الجريدة الرسمية (٢٠١٤م): قرار رئيس جمهورية مصر العربية بالقانون رقم ٤٦ لسنة ٢٠١٤ بإصدار قانون مجلس النواب، الجريدة الرسمية، العدد ٢٣ تابع في ٥ يونيو.
- ٤- الجريدة الرسمية (٢٠١٦م): قانون رقم ١ لسنة ٢٠١٦ بإصدار اللائحة الداخلية لمجلس النواب، الجريدة الرسمية، العدد ١٤ مكرر (ب) في ١٣ أبريل.
- ٥- سلوى ثابت، ياسمين زين العابدين (٢٠١٧). دور مجلس النواب المصري بعد ثورة ٣٠ يونيو: دراسة تحليلية في كفاءة الرقابة البرلمانية. مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مج ١٨، ع ٣٤، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
- ٦- عبدالله محمد محي الدين (٢٠٢١م): الوعي القانوني لجماهير الرياضة المصرية بمخالفات وعقوبات قانون الرياضة ٧١ لسنة ٢٠١٧. مجلة تطبيقات علوم الرياضة، ع ١٠٨، كلية التربية الرياضية للبنين بأبوقير، جامعة الإسكندرية.
- ٧- عثمانية علي (٢٠٢١): الانماط القيادية وعلاقتها بإدارة الأزمات في الإدارة الرياضية. مجلة الإبداع الرياضي، مج ١٢، ع ٢٤، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- ٨- كمال الدين عبدالرحمن درويش، معتز علي حسن، الحسن عويس شعبان (٢٠٢١م): تعديلات مقترحة لبعض النصوص التشريعية المتعلقة بمركز التسوية والتحكيم الرياضي المصري الواردة بلائحة النظام الأساسي للمركز، مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، مج ٤، ع ٧٤، كلية التربية الرياضية، جامعة بني سويف.

- ٩- ماجد عبد المهدي (٢٠٢١م): إدارة الأزمات (المداخل - المفاهيم - العلميات)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط٤ ، عمان.
- ١٠- محمد إبراهيم مغاوري (٢٠٢٢): متطلبات الصياغة القانونية ودورها في الإصلاح التشريعي في المجال الرياضي، مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة، مج٣٧، ع١٤، كلية التربية الرياضية، جامعة مدينة السادات.
- ١١- مصطفى كمال محمد (٢٠٢١م): برلمان ٢٠٢٠: نضج تجربة الشباب المصري. مجلة الديمقراطية، مج٢١، ع٨٢٤.

- المراجع الأجنبية:

- 12- Chateaufreynaud, y. (2005): Sport - new stkesot power at the local level, Journal des Sciens et techniques des activities physiques et sportive, Vol. 10, No.20, Grenoble, France.
- 13- David Osborne & Gabbler , T. (2001): Re inviting Government , Journal of leisure research , 3 la Quarter , Vol. 27, No.3, penguin press , N.Y., U.S.A.
- 14- Parrish (1999): Sports law and policy in the European union .

ملخص البحث

أثر ممارسات لجنة الشباب والرياضة بمجلس النواب المصري بالفصل

التشريعي ٢٠١٦ - ٢٠٢٠ في إدارة الأزمات بالمجتمع المصري

أ.د/ نبيه عبد الحميد العلقامي

أ.د/ عبد اللطيف صبحي محمد

الباحث/ هشام أحمد محمد عبد القادر

تحدث العديد من الأزمات في المجال الرياضي والشبابي ولم يتم إيجاد حلول لإدارة هذه الأزمات مما استثار دافعية الباحثين نحو إجراء تلك الدراسة للتعرف على تأثير الممارسات التي تقوم بها لجنة الشباب والرياضة مما لها من سلطة تشريعية في عملية إدارة الأزمات داخل المجتمع المصري في مجالي الرياضة ورعاية الشباب المصري، وتم اتباع المنهج الوصفي بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وبلغت عينة البحث (١٥٣) فرد من الكوادر الإدارية العاملة بمختلف قطاعات المجال الرياضي، وتوصل البحث إلى ممارسات لجنة الشباب والرياضة الأكثر تأثيراً في إدارة الأزمات الرياضية مرتبة وفقاً لدرجة تأثيرها ومن أهمها مقترح بأن يحول الحافز الرياضي من درجات إلى مقابل مادي يتمثل في تخفيض المصروفات، لكن ضرورة أن تكون هناك رقابة على الطلاب حتى تنقطع علاقتهم بالرياضة بعد مرحلة الثانوية العامة، وقيام أعضاء اللجنة بالزيارات الميدانية للجامعات ومراكز الشباب بالمدن والقرى المصرية وعرض قانون الشباب عليهم وتقنين ملاحظاتهم حول القانون وعرضها على مجلس النواب، وكذلك استطلاع آراء الرياضيين بمختلف المؤسسات الرياضية حول مشروع قانون الرياضة من خلال حوار مجتمعي للوصول إلى قانون يتوافق عليه المجتمع المصري، ومناقشة وزير الشباب والرياضة بشأن تخصيص بمبلغ ١٥٠ مليون جنيه لنادي الاتحاد السكندري لتنفيذ إنشاءات جديدة على مساحة ٥ أفدنة في الغابة الترفيهية المخصصة لنادي الاتحاد، والطلب من نواب المجلس بعرض قانون الهيئات الشبابية من خلال تنظيم جلسات بمحافظاتهم وتسجيل الملاحظات وتقديمها للجنة الشباب والرياضة، وإجراء الزيارات الميدانية للمركز الأولمبي بالمعادي وتقدير مدى جاهزيته لاستضافة المنتخبات القومية، ومناقشة وزير الشباب والرياضة بشأن خطة تطوير مراكز الشباب والاطلاع على ما تم إنجازه والتعرف على المستهدف تنفيذه مستقبلاً.

الكلمات المفتاحية: لجنة الشباب والرياضة - مجلس النواب - إدارة الأزمات